وقد جعل النحاة لكل قسم «مميزات» يسهل بها تمييز كلّ قسم من القسمين الباقيين، لكنهم لم يستعملوا مصطلح «مميز» و «مميزات»، بل استعملوا «علامة وعلامات». ولذلك سنضع هذا المصطلح بين مزدوجتين كلّما كان منسوباً اليهم، قالوا:

أولاً: يعرف الاسم بـ «المميزات» التالية:

١ — **أل غير الموصولة**، ويفضل ابن هشام استعمال «أل» بدل قول بعضهم «الألف واللام»، لأنه لا يقال في «هل» «الهاء واللام»، ولا في «بل» «الباء واللام»، وذلك كـ: الرجل، والكتاب، والدار، وكقول أبي الطيّب المتنبي (من البسيط):

أخيل واللّيل والبيداء تعرفني
والسيف والرّمح والقرطاس والقلم[1].

فهذه الكلمات السبع أسماء لدخول «أل» عليها»[2].

وهذا المعيار هو معيار «صرفي»[3].

---

(١) اليازجي، العرف الطيّب في شرح ديوان أبي الطيّب، بيروت: دار صادر (١٣٨٣ هـ — ١٩٦٤ م)، ص: ٢ / ١٢١.

(٢) شرح شذوذ الذهب، ص: ١٥.

(٣) طحّان (ريمون، الدكتور، بالاشتراك مع الدكتورة دنيز بيطار طحّان)، **فنون التقعيد وعلوم الألسنية**، بيروت: دار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولى، ص: ٢٢٢.